

## 30 من 11/شرح كتاب نواقض الإسلام/من جعل بينه وبين الله وسائل/صالح الفوزان/العقيدة/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب نواقض الإسلام للإمام محمد ابن عبد الوهاب رحمة الله له الدرس الثالث. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:00:00

اما بعد قال المؤلف رحمة الله تعالى الثاني من جعل بينه وبين الله وسائل يدعوههم ويسألهم الشفاعة ويتوكل عليهم فقد كفر اجمعوا 00:00:24

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:00:45

على الله واصحابه اجمعين. قال رحمة الله الثاني اي من نواقض الإسلام ما الثاني من نواقض الإسلام من يتخذ بينه وبين الله وسائل 00:01:13

يدعوهם ويسألهم الشفاعة ويتوكل عليهم كفر اجمعوا - 00:01:13

ليتخذ بينه وبين الله وسائل. من الخلق وسائل من الخلق يتتوسطون له عند الله بزعمه. وهذه المسألة الواسطة بين الله وخلقه كما 00:01:33

قال شيخ الإسلام فيها تفصيل. فمن قال لا بد لنا من واسطة - 00:01:33

بين الله وبين خلقه فانه يسأل. ما مقصوده بالواسطة ان كان المقصود لا بد لنا من واسطة في تبليغ الرسالة بيننا وبين الله فهذا 00:01:33

صحيح هذه واسطة لا بد منها من انكرها كفر - 00:01:33

لابد من واسطة بين الله وبين خلقه في تبليغ شرعه وهم الرسل عليهم الصلاة والسلام هم الواسطة بيننا وبين الله. الرسل من الملائكة 00:01:54

ومن البشر. هم الواسطة بيننا وبين الله. فمن انكر هذه الواسطة فقد - 00:01:54

الكفر لمن انكر الملائكة وانكر الرسل الذين يأتوننا بشرع الله وقال لا حاجة اليهم ونحن نحصل بالله بدونهم كما تقوله الصوفية يقول 00:02:14

غلاة الصوفية انهم يأخذون عن الله مباشرة بدون واسطة - 00:02:14

فهذا كفر بالاجماع النوع الثاني واسطة من اثبتها فقد كفر وهي التي ذكرها الشيخ رحمة الله وهي ان يتخذ واسطة بين الله وبين 00:02:38

خلقه يدعوههم ويطلب منهم الشفاعة ويتوكل عليهم - 00:02:38

فهذه الواسطة من اثبتها كفر اجمعوا لانه لا واسطة بيننا وبين الله في عبادته بل يجب ان نعبد الله مباشرة ان ندعوه مباشرة بدون 00:03:05

واسطة. وان نطلب منه الشفاعة بدون واسطة - 00:03:05

وان نتوكل عليه بدون واجب بيننا وبين الله قال الله جل وعلا وقال ربكم ادعوني استجب لكم ما قالوا ادعوني بواسطة فلان او 00:03:26

اتخذوا واسطة فهذه الواسطة من اثبتها فقد كفر. وهي انه يجعل بينه وبين الله وسائل - 00:03:26

يصرف لهم شيئاً من العبادة من اجل ان يقربوهم الى الله من اجل ان يقربوه الى الله كما يقول المشركون من قبل ويعبدون من دون 00:03:49

الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا - 00:03:49

عند الله فسمى هذا عبادة يعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله ولا تنبئون الله بما لا يعلم في 00:04:13

السماءات ولا في الأرض - 00:04:13

سبحانه وتعالى عما يشركون. سمي هذا شركاً وزه نفسيه عنه نزه نفسه عنهم وهذا هو حال عباد الاموات الان هذا هو حال عباد 00:04:33

الاموات وعباد الاصحاح الان يتذمرون الاولياء والصالحين وسائل بينهم وبين الله - 00:04:33

يذبحون لهم عند قبورهم وينذرون له ويستغثون بهم يدعونهم من دون الله اذا قيل لهم هذا شرك؟ قالوا لا هؤلاء وسائل بيننا وبين الله. نحن لا نعتقد انهم يخلقون مع الله او يرزقون مع الله - 00:05:00

او يدبرون مع الله وانما اتخاذهم وسائل بيننا وبين الله يبلغون الله حوالجنا ويذبحون لهم ويعظمونهم وينذرون لهم بحجة انهم وسائل بينهم وبين الله فهذا هو شرك الاولين كما قال تعالى - 00:05:23

والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم الا يقربونا الى الله زلفى ان الله يحكم بينهم فيما هم فيه يختلفون ان الله لا يهدي من هو كاذب كفار فسمى فعلهم هذا كذبا وكفرا - 00:05:50

الذى يتخذ الوسائل بينه وبين الله ويقرب الى هذه الوسائل لاجل انها تنفعه عند الله وانها تتوسط له عند الله ويذبح لها وينذر لها ويستغث بها وينتوكل عليها ويعتمد عليها - 00:06:13

بانها هي التي تبلغ حاجته الى الله تتسبب له في قضاء حوالجه عند الله فهذا هو الشرك الاكبر وهذا كفر باجماع المسلمين كما قال الشيخ رحمة الله كفر اجمعوا اي باجماع المسلمين - 00:06:32

واما الذي يتخذ الوسائل اتخاذ الوسائل ويعتقد انها سبب فقط ولا يدعوها ولا يذبح لها ولا ينذر لها وانما العبادة لله ولا يعبد الا الله لكن يتخذ الوسائل على انها اسباب بزعمه - 00:06:55

على انها اسباب لزعمه فهذا بدعة ووسيلة الى الشرك لان الله لم يأمرنا باتخاذ الوسائل في الدعاء او في طلب الشفاعة او في ما وليس هذا سببا ما نصب الله هذا سببا في اجابة الدعاء. لانك توسط بينك وبين الله - 00:07:19

صالحا من الصالحين او نبيا او غير ذلك هذا قول على الله بلا علم الله امرنا بدعائه ولم يأمرنا باتخاذ واسطة بيننا وبينه فيجب الفرق بين الحالتين حالة من يعبد الوسائل ويذبح لها وينذر لها يتقرب اليها - 00:07:47

وحللة من لا يعبدوها وانما يتخذها بمثابة وسائل اه تبلغ حاجته لله عز وجل وآبجاهها وبصلاحها ومكانتها عند الله اهذا باطل وهو بدعة لانه احداث شيء في الدين لم يأذن الله به - 00:08:14

وهو وسيلة من وسائل الشرك. ولكن هذا ما يميلون اليه خصوصا المتأخرن ما يقتصرن على جعل الوسائل مجرد وسائل ولا يصرفون لها شيء من العبادة ما الغالب انهم يعبدونها يذبحون له وينذرون لها كما يفعلون عند الاصحرة - 00:08:41

يعكرون عندها يتبركون بتراها واعتباها ويحجون اليها في اوقات معينة ينزلون عندها ويأتون بقطعان الانعام يذبحونها في سوح او في ساحات الاصحرة يتقربون بها الى الله اي الى الاصحرة. يتقربون بها الى الاصحرة - 00:09:08

واصحاب الاصحرة بزعمهم يتقربون الى الله يبلغون الله حوالجهم هذا هو شأنه ودينهم من قديم منذ ان بنيت المساجد على القبور كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم وقع ما اخبر به صلى الله عليه وسلم - 00:09:33

ووقع هؤلاء فيما وقعت فيه اليهود والنصارى من البناء على القبور كما قال صلى الله عليه وسلم ان من كان قبلكم كانوا يتخذون قبور انبائهم وصالحיהם مساجد على فلا تتخذوا القبور مساجد. فاني انهاكم عن ذلك - 00:09:55

وكان هذا ممنوعا في الصدر الاول من هذه الامة في عصر القرون المفضلة كان هذا ممنوعا ولا يوجد شيء من البناءات على القبور حتى جاءت دولة الفاطميين الشيعة دولة الفاطميين - 00:10:21

واستولوا على مصر وعلى كثير من البلاد وهم شيعة باطنية بيعة الباطنية ببني الباطنية بيعة الباطنية بيعة الباطنية بنوها في مصر وفي غيرها ثم تكاثرت - 00:10:45

الاصحرة في بلدان المسلمين بعد ذلك بسبب الشيعة قبحهم الله فهم اول من بنى على القبور كما قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله وهؤلاء لهم شبكات لهم شبكات يسدون بها بزعمهم - 00:11:10

يظنون انها ادلة شبهة الاولى ان هذا من اتخاذ الوسيلة الله جل وعلا يقول يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة وجاحدوا في سبيله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة وجاحدوا في سبيله لعلكم تفلحون - 00:11:39

ابتغوا اليه الوسيلة فسروا الوسيلة بان يجعل بينك وبين الله واسطة من الخلق فسروا الوسيلة بهذا وفي قوله تعالى اولئك الذين

يدعون يتغون الى ربهم الوسيلة ويرجون رحمته ويغافون عذابه. ففسروا الوسيلة بالآيتين على ان المراد بها اتخاذ الوسائل. بينهم

00:12:05 وبين الله -

ا و هذا تفسير باطل لم يقله ائمة التفسير بل فسروا الوسيلة بانها الطاعة الوسيلة الى الله طاعته سبحانه وتعالى التقرب اليه بعبادته الوسيلة هي الطريق الموصى الى الله وذلك بعبادته - 00:12:33

و حده لا شريك له تقرب اليك ابتغوا اليه الوسيلة اي ابتغوا الى الله سبحانه وتعالى الطريق الذي يوصلكم اليه وهو عبادة وحده لا شريك له فالوسيلة هي هي العبادة والطاعة - 00:12:57

بفعل الاوامر وترك النواهي هذه هي الوسيلة ابتغوا اليه الوسيلة اي تقربوا اليه بعبادته وطاعته وامتثال امره واجتنابنا هذه هي الوسيلة التي امر الله بابتهاها واما قوله تعالى اولئك الذين يدعون يتغون الى ربهم الوسيلة اقرب - 00:13:19

ويرجون رحمته ويغافون عذابه فالمعنى ان الذين يعبدون الملائكة ويعبدون المسيح عليه السلام من النصارى رد الله عليهم بان الذين تعبدونهم هم من عبادي يتقربون الي ويعبدونني وليس لهم من الامر شيء - 00:13:50

ولا من الربوبية شيء فهم عباد يتقربون الى الله بالعبادة ويرجون رحمة الله ويغافون عذابه الا يجوز ان يتخذوا وسائل يتخذون وسائل يتقرب بهم الى الله كما ي قوله النصارى اولئك الذين يدعون - 00:14:19

ان يدعوههم المشركون من الملائكة وبعض الرسل كاليسوع عليه السلام هؤلاء عباد الله ليس لهم من الامر شيء يتغون الى ربهم الوسيلة يتقربون الى الله هم فقراء الى الله محتاجون - 00:14:50

الى الله ويرجون رحمته ويغافون عذابه فكيف يتخذون الله وهم عباد وهم يغافون من عذاب الله ويرجون رحمة الله ويقربون الى الله هذا تفسير الآية هذا هو تفسير الآية - 00:15:11

الذى فسرت به من ائمة التفسير وقيل ان ناسا كانوا يعبدون ناسا من الجن ان ناسا كانوا يعبدون اناسا من الجن. فاسلم الجن ولم يعلم الذين يعبدونهم باسلامهم الله اكبر - 00:15:33

ان هؤلاء الذين تعبدونهم من دون الله اسلمو وصاروا عباد الله يتقربون الى الله ويرجون رحمته ويغافون عذابه فكيف يتخذون مع الله سبحانه وتعالى وهم من عباده وهم يعبدون الله - 00:15:55

ويرجون رحمته ويغافون عذابه الآية لها تفسيران صحيحان التفسير الاول المراد بهم الذين يعبدون الملائكة وبعض الرسل والثاني انهم ناس من الجن اسلمو ولم يعلم من يعبدونهم انهم اسلمو الله اخبر عنه - 00:16:20

وعلى كل ما داموا كذلك هم عباد ويقربون الى الله ويرجون رحمته ويغافون عذابه فلا يجوز ان يتخذوا مع الله سبحانه وتعالى. وبذلك بطل تفسيرهم بالوسيلة بانها اتخاذ الوسائل من المخلوقين - 00:16:44

بينهم وبين الله وسقطت حجتهم ولله الحمد هذه شبهة ومن شبههم ايضا انهم يتخذون الوسائل بينهم وبين الله من باب التعظيم لله من باب التعظيم لله فان الله عظيم ولا يتوصى اليه - 00:17:07

الا بالوسائل والشعاع الذين يشفعون عنده ويتوسطون عنده فهذا يزعمون انه من تعظيم الله اذ انه لا يتوصى اليه الا بوسائل كما ان ملوك الدنيا لا يتوصى اليهم الا بالوسائل والشعاع - 00:17:28

فقالوا الله جل وعلا على ملوك الدنيا وهذا امر باطل وليس هو من تعظيم الله سبحانه وتعالى. بل هو من تنقص الله من تنقص الله بحيث انهم صرفوا شيئا من عبادته لغيره - 00:17:56

والشرك تنقص لله عز وجل وليس تعظيمها لله كما يزعمون وثانيا ان قياس الله على البشر هذا ايضا تنقص لله. الله جل وعلا يعلم احوال عباده يعلم احوال عباده. اما البشر والملوك فلا يعلمون احوال الرعية - 00:18:15

الا واحد يبلغهم عن احوال الرعية وشكایات الرعية لانهم بشر اما الله جل وعلا فانه يعلم فلا يحتاج الى من يبلغه حوائج عباده ما يحتاج الى من يبلغه حوائج عبادة - 00:18:41

ايضا ملوك الدنيا بحاجة الى ان يقبلوا شفاعة الشافعين لانهم بحاجة الى الاعوان والوزراء فلو ردوا شفاعتهم فتذكروا عليهم وعادوهم

فهم يقبلون شعائرهم وان كانوا يكرهون ذلك من اجل الابقاء - 00:18:59

على ملکه واستجلاب الناس للخضوع لهم اما الله جل وعلا فانه غني عن عبادي الله غني عن عباده ما يحتاج الى وزراء والى شففاء والى ناس يقبل شفاعتهم وان لم يرضي كملوك الدنيا. ملوك الدنيا مضطرون - 00:19:23

الى قبول الوساطات من الوزراء وغيرهم واما الله جل وعلا فانه غني عن عباده ليس بحاجة ثالثا ان ملوك الدنيا لا يريدون الخير في الغالب لا يريدون الخير الا الا بالحاج - 00:19:47

لا يريدون الخير ولا يعطون الطلب الا بالحاج. اما الله جل وعلا فانه كريم الا يحتاج الى ان ولا يؤثر عليه احد كما يؤثر على ملوك الدنيا الله جل وعلا اذا طبته ودعوته - 00:20:07

فان الله قريب مجيب ما يحتاج الى وساطة خلاف ملوك الدنيا فانهم لا يعطون الطلب الا بعد التي واللتي كما هو معروف. ما يعطون لانهم بشر. صفة البشر البخل تشوح - 00:20:27

والتمنع والتلکؤ اما الله جل وعلا فانه قريب مجيب كريم سبحانه وتعالى غني ملوك الدنيا فقراء اللي عندهم قد لا يكون عندهم شيء ويحتاجون الى الى القرض والى الاحتياط اما الله جل وعلا فعنه خزان السماوات والارض - 00:20:45

فهو غني وهو كريم فلا يؤثر عليه الواسطة ولانه هو سبحانه يريد الخير لعباده ويريد الكرم لعباده وهو غني كل حاجات الخلق عنده على قال الله جل وعلا في الحديث القدسي يا عبادي لو ان اولكم واخركم - 00:21:09

وانسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألوني فاعطيت كل واحد مسأله ما نقص ذلك مما عندي الا كما ينقص المحيط اذا ادخل البحر الا كما ينقص المحيط اذا ادخل البحر. لو ان الخلق من اولهم الى اخرهم - 00:21:31

قاموا في صعيد واحد وكل طلب من الله حاجته واعطاهم الله حاجتهم كلها. ما ينقص ذلك من ملکه شيئا خلاف ملوك الدنيا لو اعطوا عشرة او عشرين من الرعية خلص اللي عندهم - 00:21:56

ما عندكم ينفك وما عند الله باق فقياس الخالق سبحانه وتعالى على المخلوق باتخاذ الوسائل عنده هذا قياس باطل من وجوه متعددة ومن شبههم الباطلة انهم يقولون الوسائل رجال صالحون - 00:22:15

ولهم مكانة عند الله سبحانه وتعالى فنحن نسأل الله بهم ونحن ونحن مذنبون نحن مذنبون وهؤلاء رجال صالحون ولهم مكانة عند الله جل وعلا فنحن نطلب منهم ان يقربونا الى الله زلفى. وان يشفعوا لنا - 00:22:40

عند الله سبحانه وتعالى والجواب عن ذلك ان صلاح الاخرين وعمل الاخرين ليس لك فيه استحقاق. عملهم لهم عملهم لهم وانت لا ينفعك الا عملك فاذا لم يكن لك عمل فان هؤلاء لا ينفعونك - 00:23:08

يوم لا تملك نفس نفسه شيئا يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه وصاحبته وبنيه لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه صلاحهم لا ينفعك ما دمت انك ما عندك صلاح انت لست - 00:23:33

عندك صلاح ولا عندك عمل فصلاح الاخرين ما ينفع لا ينفعك الا عملك فلماذا لا تعمل انت لماذا لا تعمل انت حتى تكون صالحا وقربا من الله سبحانه وتعالى اما انه يقربك عمل غيرك - 00:23:53

هذا من الخبر انا من الخبر قال الله جل وعلا تلك امة قد خلت لها ما كسبت لكم ما كسبتم ولا تسألون عما كانوا يعملون فلا ينفعك صلاحهم وقربهم من الله اذا لم تكن انت على عمل صالح - 00:24:14

وعلى عقيدة سلیمة انهم لا ينفعونك ابدا الله جل وعلا يقول بما تفعهم شفاعة الشافعین المشرک لا تقبل فيه شفاعة وعبادة غير الله شرك وان كنت تزعم انك تعبدهم من اجل - 00:24:39

انهم يتوضطون لكي لا الى الله فانت مشرک. والمشرک لا تفعمه شفاعة فعليك ان تصلح عملك مع الله سبحانه وتعالى ولا تلتفت الى اعمال الاخرين لانها لهم صلاحهم لهم عملهم - 00:25:01

لهم ولا ينفعك انت الا عملك الصالح فان لم يكن لك عمل صالح فلا احد ينفعك بعمله حتى ولو كان من اقرب الناس اليك كذلك من شبههم وهي شبهة عريضة عندهم - 00:25:21

يقولون لأن عمر رضي الله عنه توسل بالعباس بالاستسقاء توسل بالعباس بالاستسقاء لما لما اجذبوا استسقوا ثم ان عمر رضي الله عنه طلب من العباس عم النبي صلى الله عليه وسلم ان يدعو الله لهم بالغيث - 00:25:44

فقال اللهم انا كنا نتوسل اليك بنبيك فتسقينا واننا نتوسل اليك بعم نبينا اسقنا قم يا عباس فادعو فقام العباس رضي الله عنه فدعا الله لهم دعا الله لهم فاستجاب الله لهم - 00:26:08

قالوا هذا توسل هذا عمر توسيط بالعباس هذا دليل على ان اتخاذ الوسائل جائز انقول لهم يا سبحان الله عمر توسيط بدعاء العباس توسل بدعاء العباس ولم يتتوسل بالعباس وانما توسل بدعائه قال قم فادعو - 00:26:30

وطلب الدعاء من الصالحين امر مشروع. والنبي صلى الله عليه وسلم قال لعمر لما اراد عمر رضي الله عنه ان يسافر للعمره وودعه الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:26:53

قال لولا تنسنا يا اخي من صالح دعائك. فطلب الدعا من الصالحين امر مشروع. الاحياء الصالحين الاحياء ما الميت ما يطلب منه شيء لكن الرجل الصالح الحاضر عندك يجوز لك انك تطلب منه ان يدعو الله لك - 00:27:07

او يدعو للمسلمين كذلك معاوية رضي الله عنه لما استسقوا امر ابا يزيد الجوشي ان يدعو الله فدعا الله ومن هنا قال الفقهاء اجلس في كتاب الاستسقاء ويستحب التوسل بالصالحين. التوسل بالصالحين ايش؟ اي بدعائهم. ولو كان المقصود التوسل - 00:27:28  
بذواتهم لو كان المقصود التوسل بذواتهم او بفظائهم ومكانتهم لما اعد الصحابة عن الرسول صلى الله عليه وسلم لان الرسول له مكانة عند الله له مكانة عند الله وله جاه - 00:27:52

لا يزول هذا بموته عليه الصلة والسلام ومع هذا لم يسألوا الله بجاه الرسول ولا بحق الرسول ولا بعمل الرسول صلى الله عليه وسلم فعدوا عن الرسول وهو افضل الخلق - 00:28:11

عدلوا عنه الى المفضول وهو عمه العباس. لا شك ان الرسول افضل من من العباس ومن غيره فلماذا عدلوا عن الفاضل الى المفضول؟ الا لان الفاضل ميت والميت لا يطلب منه شيء - 00:28:29

لا يطلب منه شيء وانما يطلب من الحي يطلب منه المال يطلب منه الدعاء يطلب منه المساعدة يطلب من الحي اذا كان قادرها وحاضرا يطلب منه المساعدة تعاونوا على البر والتقوى - 00:28:48

اهذا هو الرد عليهم بقضية توسل عمر بالعباس هم فهموا ان عمر توسل بذات العباس او بحق العباس او بجاه العباس وهذا امر باطل وانما عمر رضي الله عنه توسل بدعاء - 00:29:06

بدعاء العباس قال له قم فادعو. فدعا الله سبحانه وتعالى وهذا امر جائز لا بأس به اما التوسل بالاموات فهذا امر باطل لانه لو كان جائز لاما عدل الصحابة وفيهم عمر رضي الله عنه لما عدلوا عن الرسول - 00:29:31

صلى الله عليه وسلم بعد موته وذهبوا الى عمه العباس وحينئذ لابد ان نبين التوسل الجائز والتلوسل الممنوع توسل على قسمين توسل جائز وتلوسل ممنوع توسل الجائز انواع اولا التوسل الى الله باسمائه وصفاته سبحانه وتعالى - 00:29:54  
قال تعالى والله الاسماء الحسنى فادعوه بها وذرروا الذين يلحدون في اسمائه سيجزون ما كانوا يعملون. ادعوه بها يعني توسلوا الى الله بها تقول يا رحمن ارحمني يا غفور اغفر لي يا كريم - 00:30:27

اكرمني اعطيك يا غني اغبني وهكذا تطلب من الله جل وعلا تتوسل اليه باسمائه واسل اليه باسمائه كما توسل ايوب عليه السلام فقال اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين انت ارحم الراحمين. توسل الى الله باي شيء - 00:30:46

توسل الى الله بانه ارحم الراحمين فاستجاب الله له هذا من التوسل باسماء الله توسل يونس عليه السلام وهو في بطن الحوت وفي الظلمات ظلمة البحر وظلمة الليل وظلمة بطن الحوت - 00:31:10

نادي في الظلمات ان لا الله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين. فاستجبنا له توسل الى الله بالتوحيد لا الله الا انت توسل الى الله بتسببيحه سبحانه اني كنت من الظالمين اعترف - 00:31:34

بذنبه اعترف بذنبه فاستجاب الله له هذا توسل جائز التوسل الى الله باسمائه وصفاته وتحقيقه سبحانه وتعالى توسل مشروع كذلك

التوسل بدعاء الصالحين توصل بدعاء الصالحين هذا توصل جائز كما توصل - [00:31:55](#)

عمر بالعباس وطلب منه الدعاء وتوصل معاوية بدعاء ابي يزيد الجرجي ودعا توصل بدعاء الصالحين هذا امر جائز لهذا قال الفقهاء في كتاب الاستسقاء ويحسن او يستحب التوصل بالصالحين. يعني بدعاء - [00:32:19](#)

الصالحين كما فعل عمر رضي الله عنه وليس التوصل بذواتهم او بحقهم او بجاههم التوصل بالجاه او التوصل بحق الشخص او التوصل لمكانة الشخص عند الله هذا توصل مبتدع ومحرم - [00:32:43](#)

توصى مبتدع ومحرم وهو وسيلة من وسائل الشرك هذا هو التوصل المشروع وهذه انواع هذه ا نوع اما التوصل الممنوع فهو التوصل الى الله بجاه الشخص او بحق الشخص على الله - [00:33:06](#)

او بذات الشخص فهذا توصل ممنوع هذا توصل ممنوع وهو وسيلة من وسائل الشرك فيجب الفرق بين التوصل الجائز والتوصى الممنوع لان كما ذكر الشيخ رحمة الله في في التوصى والوسيلة انه بسبب - [00:33:29](#)

اللبس والخلط بين انواع التوصى حصل آآ حصل الغلط في هذا الباب فلا بد من معرفة التوصل الجائز والتوصى الممنوع حتى لا يقع الانسان في الخلط والخطأ فهذا باب عظيم مسألة اتخاذ الوسائل - [00:33:54](#)

والتفصيل فيها هذا باب عظيم يجب العناية به. لئلا يختلط الامر او ان شبكات هؤلاء المضللين تتطلب على بعض الناس والعوام فيجب معرفة الجواب عنها حتى لا يلتبس الامر في امر - [00:34:22](#)

عظيم من امور التوحيد فهذا هو الناظر الثاني من اتخاذ بينه وبين الله وسائل يدعوه يدعو الوسائل يعني يقول يا احمد البدوي يا عبد القادر يا حسين يا علي - [00:34:47](#)

يا فلان اغثني انقذني آآ اشفي مريضي رد غائب يهتفون بهم الان باسمائهم هذا هو الشرك الاكبر. هذا دعاء والدعاء هو اعظم انواع العبادة كما قال صلى الله عليه وسلم الدعاء هو العبادة - [00:35:09](#)

يعني اعظم انواع العباد. فاذا دعا غير الله فهذا اعظم الشرك والعياذ بالله سواء دعا ملكا او نبيا او صالحا او جنا او انسان. الدعاء هو اعظم انواع العبادة. فمن - [00:35:34](#)

دعى غير الله قد اشرك الشرك لكم ذكر شيخ الاسلام رحمة الله ان الشياطين قد تتمثل بصور الاموات ويخرجون الى الناس عند القبور ويقول انا فلان ماذا تريدين؟ وهو شيطان - [00:35:52](#)

شيطان تمثل بصورة الميت فيظن الناس ان هذا هو فلان وان هذا هو الميت. وقد يمد يده كما قالوا ان الرسول صلى الله عليه وسلم مد يده للرافعي حق ويقول للرسول مد يده للرافعي - [00:36:19](#)

وصافحه ومد يده من القبر وصافحه وهذا كذب وان كان واقعا فهو شيطان. فهو شيطان الشياطين تتمثل للناس عند الاضرحة عند القبور بصور اصحاب القبور ويقولون نحن فلان ماذا تريدين - [00:36:39](#)

او انهم لا يرونهم لكن لكن يتكلمون ويظنون ان هذا الميت يتكلم يسمعون صوت نعم وش تبي؟ ماذا تريدين؟ قضينا حاجتك وما اشبه ذلك وهو صوت الشيطان فيظن من يسمعه انه صوت الميت صوت القبر - [00:37:02](#)

وهذا وقع يقول وقع منه كثير. فيظنون ان هذا هو الميت هذى صورته او هذا صوته واجابته والشيطان يريد ان يغويهم ويغريهم بالشرك من حيث لا يشعرون يدعونه - [00:37:23](#)

ويطلبون منهم الشفاعة حق الشفاعة حق ولكنها لا تطلب من الاموات. وانما تطلب من الله فتقول اللهم شفع هي نبيك شفع فيا عباد الصالحين فلا تقف عند القبر وتقول يا فلان يا رسول الله اشفع لي - [00:37:45](#)

لا يطلب من الميت شيء وانما تطلب من الله. والشفاعة ملك لله وليس ملكا لغيره ولا تكون الشفاعة الا بشرطين الشرط الاول ان يأذن الله بها الشرط الثاني ان يكون المشفوع فيه - [00:38:12](#)

من اهل التوحيد لا يكون مشركا بل يكون من اهل التوحيد وهذا الشرطان مأخذان من القرآن قال الله جل وعلا من ذا الذي يشفع عنه الا باذنه بخلاف ملوك الدنيا فيشفع الشفاعة عندهم بدون اذنهم - [00:38:31](#)

وبدون رضاهم ويضطرون الى قبول شفاعتهم كما اسلفنا اما الله جل وعلا فلا يشفع احد عنده الا باذنه سبحانه وتعالى الشرط الثاني ان يكون ان يكون من المشفوع فيه من اهل التوحيد - [00:38:52](#)

من رضي الله قوله وعمله كما قال جل وعلا ولا يشفعون الا لمن ارضي الله جل وعلا ارضي قوله وعمله وهو الموحد اما المشرك الله جل وعلا يقول [فما تنفعهم](#) - [00:39:10](#)

شفاعة الشافعيين ما للظالمين من حميم ولا شفيع يطاع ولا يشفعون الا لمن ارضي وكم من ملك في السماوات لا تغنى شفاعتهم شيئا الا من بعدي ان يأذن الله لمن يشاء ويرضى. ها ذكر الشرطين - [00:39:28](#)

بعد ان يأذن الله بالشرط الاول ويرضى هذا الشرط الثاني يرضى وهو لا يررضى الا عن اهل الاسلام واهل التوحيد ولا يررضى عن المشركين اذا الشفاعة حق وتطلب من الله جل وعلا. اما الشفاعة التي تطلب من الاموات فهي شفاعة باطلة - [00:39:52](#)

لم يأذن الله جل وعلا بها فبطل قولهم انهم يطلبون من الاموات الشفاعة ويقولون الشفاعة حق نقول نعم هي حق ولكن لا تطلب من الاموات وانما تطلب من الله [قل لله الشفاعة جميعا](#) - [00:40:16](#)

له ملك السماوات والارض الشفاعة ملك لله جل وعلا ولا يملك الذين يدعون من دونه الشفاعة الا من شهد بالحق وهم يعلمون ما يملكون الشفاعة الا بالتوحيد. شهد بالحق يعني قال لا الله الا الله وهم يعلمون يعلمون معنى هذه الكلمة - [00:40:34](#)  
ويعملون بها ليس لمجرد التلفظ بها فقط وهو لا يعلم معناها او يعلم ولا يعمل لا تنفعه الا من شهد بالحق وهم يعلمون هؤلاء هم الذين ترجى لهم الشفاعة باذن الله - [00:40:57](#)

اما الكافر والمشرك فهذا لم يشهد بالحق بل يشهد بالباطل وعبادة الاصنام والاوثر ومن شبههم ايضا انهم يقولون ان المشركين الاولين يدعون الاصنام ويدعون الشياطين ويدعون الجن. اما نحن فنحن ندعوا اناسا صالحين - [00:41:15](#)

فكيف يجعلون الصالحين مثل الاصنام فنقول يا سبحان الله اما تقراؤن القرآن اليك المشركين الاولون يطلبون الشفاعة من الملائكة وهم صالحوون يطلبون الشفاعة من الانبياء بعد موتهم قال الله جل وعلا ويعبدون من دون الله - [00:41:40](#)

ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء دفع هؤلاء عند الله وهم يعبدون الملائكة ويعبدون العزير ويعبدون المسيح بدون مناسبة صالحين الجاهلية متفرقون في عبادتهم منهم من يعبد الاصنام منهم من يعبد الشمس والقمر - [00:42:03](#)

منهم من يعبد الشجر والحجر منهم من يعبد الملائكة منهم من يعبد الصالحين والاوالياء فهم متفرقون في عبادتهم فماء عليه عباد القبور هو نوع من شرك الاولين ونوع من شرك الاولين - [00:42:25](#)  
الذين يعبدون الملائكة ويعبدون الانبياء ويعبدون الصالحين والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم الا يقربونا الى الله زلفي. ان الله يحكم بينهم امام فيه يختلفون. ان الله لا يهدي - [00:42:45](#)

من هو كاذب كفار فلا فرق بين عبادة المتأخرین للقبور وعبادة السابقین من المشركین لا فرق فليست عبادة المشركین الاولین مقصورة على الاصنام كما تقولون ولا على الاشجار والاحجار وانما منهم من يعبد الصالحين. بدليل القرآن - [00:43:04](#)

دليل القرآن ان الله ذكر انهم يعبدون الملائكة ويعبدون ناسا من عباده اولئك الذين يدعون يتبعون الى ربهم الوسيلة شوف اولئك الذين يدعون يتبعون الى ربهم الوسيلة. دل على انهم يعبدون الصالحين - [00:43:32](#)

الذين يفزعون الى ربهم الوسيلة بطاعته سبحانه وتعالى فالامر واضح لكن المغالطات من هؤلاء لا حصر لها فيجب ان ان طالب العلم يكون على بصيرة من هذه الامور خصوصا الدعاء الى الله عز وجل اللي - [00:43:54](#)

ينتبثون للدعوة وينتظمون بسلك الدعوة لانهم سوا جهون مثل هذه الشبهات فعليهم انهم يتعلمون يتبعون هذه الامور ويعروفوها وان يعرفوها من اجل ان يردوا على هؤلاء المشبهين الذين اهلكوا الناس بشبواهاتهم - [00:44:18](#)

يدعوهم ويطلب منهم الشفاعة ويتوكل عليهم. نعم عباد القبور يتوكلون على الاموات توكلون على الاموات ولا يتوكلون على الله سبحانه وتعالى ولا تسمع لله بالسنتهم ذكر وانما دائما لهجهم - [00:44:40](#)

بمن يعبدونهم من دون الله ويتوكلون عليهم ويعتمدون عليهم. والتوكلا من اعظم انواع العبادة قال تعالى وعلى الله فتوكلوا ان كنتم

00:45:01 مؤمنين انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم -

واذا تلبت عليهم اياته زادتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلون بصفاتهم انهم على ربهم لا على غيره قدم المعمول للحصر وعلى ربهم يتوكلون ولم يقل ويتوكلون على ربهم بل قال وعلى ربهم يتوكلون فتقديم الجار والمحرر وهو المعمول على العامل لافادة -

00:45:22

الحصر مثل اياك نعبد اي لا نعبد سواك فهذا ابلغ من قوله نعبدك لا يفيد حسرا اما اياك نعبد فهذا يفيد الحصر التوكل عبادة عظيمة وهو الاعتماد على الله جل وعلا -

00:45:50 تفويض الامور اليه ولا يمنع هذا ان الانسان يتخذ الاسباب النافعة مع التوكل على الله جل وعلا يأخذ بالاسباب النافعة ويتوكل على

الله في جمع بين الامرين لا لا يأخذ التوكل فقط ويهمل الاسباب النافعة -

00:46:17 ولا يعتمد على الاسباب ويهمل التوكل بل يجمع بين الامرين هذا شأن علشان المؤمن الرسول صلى الله عليه وسلم كان اعظم

00:46:37 المتوكلين ومع هذا كان يأخذ بالاسباب كان يعد القوة للجهاد وكان يلبس -

الدروع عند الجهاد هذى اسباب نافعة باذن الله فالمؤمن يجمع بين الامرين الاخذ بالاسباب النافعة مع التوكل على الله سبحانه وتعالى. ولهذا يقولون آآ الاعتماد على السبب شرك -

00:46:55

وتترك الاسباب قبح في الشريعة. لان الشريعة امرت باتخاذ الاسباب النافعة فهو لاء يتوكلون على من؟ يتوكلون على معبوداتهم الى الاموات والاشجار والاحجار يتوكلون على مخلوق توكلونا على مخلوق والنبي صلى الله عليه وسلم يقول من تعلق بشيء وكل اليه. فمن تعلق بالله توكل على الله. كفاح -

00:47:19

ومن توكل على غير الله فان الله يكله الى ذلك المخلوق الضعيف فيضيع لانه توكل على غير من يتوكل عليه توكل على ضعيف مثله او على من هو اضعف منه -

00:47:52

لا شك ان الميت ما هو بمثل الحي الحي يستطيع يمشي ويستطيع يأكل ويشرب يستطيع يكتسب ويستطيع يعمل اما الميت انتهى انتهى فكيف فكيف اذا ماتوا جعلوهم الة من دون الله عز وجل؟ وهم اموات -

00:48:12

لا يملكون شيئا لانفسهم ما يستطيع انه يكتسب لنفسه ولا يعمل شيء لنفسه مرتان. فكيف يتوكل عليه ويعتمد عليه ويطلب منه الحاجة وهو ما عنده شيء ولا يستطيع لكن اذا انتكس الفطر -

00:48:34

وجاء التقليد الاعمى والشيطان يزيين للناس هذه الامور بل انهم يسمون هذه هذه الامور هي التوحيد ويسمون التوحيد انه كفر وشرك لانك ما تحب الاولى يقولون انت ما تحب الاولى -

00:48:56

لانك ما تدعوهם ولا تذبح لهم ولا تنذر لهم معناه انك ما تحب الاولى مو بغل لهم هكذا يفسرون عندهم الحب والولىاء هو ان يتذدوا اندادا مع الله سبحانه وتعالى. نعم نحن نحب اولىاء الله -

00:49:14

احيان وامواتنا نحبهم ونقتدي بهم وندعوا لهم اما اننا نتذذهم مع الله سبحانه وتعالى ونقترب اليهم بالعبادة فلا ليست هذه هي محبة ليست هذه محبة الصالحين والصالحون لا يرظون بهذا -

00:49:30

الصالحون لا يرظون بالشرك الا يرظون انهم يعبدون مع الله عز وجل فمن هو الذي يحب الصالحين المشرك او الموحد الموحد هو الذي يحب الصالحين ويتولاهم ويدعوا لهم ويقتدي بهم -

00:49:50

ويستغفر لهم هذا هو الذي يحب الصالحين. لا الذي يدعوه من دون الله. ويذبح لهم هم لا يرظون بهذا ولا يملكون من الامر شيئا وانت انزلتهم في غير منزلتهم انت انزلتهم بغير منزلتي -

00:50:08

انت لو جئت الى واحد من الناس عادي وقلت له انت ملك اما يشعر هذا انك تسخر منه يعني انسان عادي تقول له انت مثل الملك انت ملك ما يسخر بي يعتبر هذا انك انه سخرية -

00:50:28

انك تسخر به تستهزئ به حيث انزلته منزلة لم يصل اليها الذي ينزل الصالحين بمنزلة الله هذا في الحقيقة انه تقصهم واحتقرهم ولا يحبهم انما يحبهم من يقتدي بهم ويدعوا لهم ويحترمهم هذا هو الذي يحبهم -

00:50:42

هذا ونسأله سبحانه وتعالى من فظله واحسانه وان يوفقنا واياكم لمعرفة الحق والعمل به ومعرفة الباطل واجتنابه وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله - 00:51:09

ما الفرق بين الناقض الثاني والاول؟ لأن المشركين قدما وحديثا يقولون انما نتذمهم شفعاء الثاني نوع من الاول الاول عام وهذا خاص والشيخ ركز عليه انه واقع في الناس عبادة الاضرحة وعبادة القبور والالويا وصالحين هذى واقعة - 00:51:30  
الناس كثيرا اما عبادة الاحجار والاشجار والاشيء هذى فلا احد من المسلمين يقرها اما عبادة القبور فكثير من ينتسبون الى الاسلام يقرنها يعتبرونها من الاسلام فلذلك ركز الشيخ على هذه وخصصها وهي نوع من الاول لكن هو الواقع في حياة كثير من ينتسبون - 00:51:55

ما نقول المسلمين لكن نقول من ينتسبون الى الاسلام نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما الفرق بين من يتخذ الواسطة سببا وبين من يذبح لها او يركع او يسجد. فهذا يدعوها والآخر يعبدتها. هل هناك فرق بينهما؟ اذا كان يدعوها - 00:52:25  
صار من الاول لكن اذا لم يدعها ولم يذبح لها لكن يظن انه سبب توصله الى الله فنقول هذا باطل لأن الله لم يجعل هذا سببا لم يجعل هذا سببا؟ نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله - 00:52:47

بعض الناس بعض الناس الموجودون الموجودين يطوفون مع المشركين على القبور يقولون من باب تحببنا او تحببهم لنا ثم ندعوههم الى ترك هذا الطواف فما حكم هذا الفعل ان من طاف معهم فقد عمل عملهم - 00:53:05  
دخل في عملهم وافقهم سياطي بالناقض الثالث من لم يتبرأ من المشركين او صحيحا عملهم او او الى اخره هذا يأتي ان شاء الله فلا يجوز للمسلم انه يشارك المشركين بعملهم ويطوف معهم على القبور - 00:53:24

من اجل مجامعتهم وارضائهم وعدم الانكار عليهم لا يجوز هذا. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله من يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم قد صافح الرفاعي فهل نزد عليه بان الشيطان قد تمثل بصورة النبي عليه الصلاة والسلام؟ وهل الشيطان يفعل ذلك؟ هل اليد هذه هي يد الرسول علشان نقول - 00:53:44

الشيطان يتمثل ب بصورة ويقول هذى صورة النبي يكذب وقد يأتي للانسان في نومه ويقول انا الرسول وهو يكذب يمكن ان يكذب على الرسول صلى الله عليه وسلم ويقول هذه يد الرسول. نعم - 00:54:11

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما صحة هذه العبارة واسطتي هو الله عندما يسأل الانسان عن من هذا اذا صحيحا انه امتدت اليه وسلمت على الرفع انا اقول ليست هذه يد الرسول صلى الله عليه وسلم. قطعا - 00:54:29

اما اذا لم يصح انتهى الامر. نقول هذا كذب اثبتوها هذا. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما صحة هذه العبارة واسطتي هو الله عندما يسأل الانسان عن من يتوسط له في اي مكان - 00:54:47  
ان كان يقصد التوكل اساء التعبير ولكن المعنى صحيح ان كان يقصد واسطتي هو الله يعني انا متوكلا على الله هذا المعنى صحيح ولكن اللفظ ينبغي الا يقول هذا. الله لا يتوسط به الى غيره. نعم - 00:55:06

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم هذه المقوله فلان قد قضى لزومه. نعم؟ فلان قد قضى لزومه اما فلان فهو ضعيف ما له الا الله. هل هذه الكلمة صحيحة؟ تدري ايش تقول - 00:55:23

يقول ما حكم هذه المقوله؟ مم. فلان قد قضى لزومه. مم. اما فلان فهو ضعيف ما له الا الله. اي نعم الضعيف ما له الا الله. ما احد من الناس يبي يساعد ولا ينظر اليه لكن الله جل وعلا هو الذي يساعد - 00:55:39

الضعيف والفقير فلا لا محظور في هذا اللفظ. نعم يقول فضيلة الشيخ فضيلة الشيخ وفقكم الله نسمع من بعض طلبة العلم انهم يفرقون بين المسجد الذي وضع فيه القبر - 00:55:57

وبين القبر الذي بني عليه المسجد. فالاول يقولون تجوز الصلاة فيه والثاني لا يجوز. هل هناك فرق بين ذلك؟ الاول يقولون فالاول تجوز الصلاة فيه والثاني لا يجوز فهل هناك فرق في ذلك - 00:56:16

هذا فرق مبتدع لا اصل له المسجد الذي في قبر لا تجوز الصلاة فيه سواء بني على القبر من الاصل او ادخل في القبر بعد بنائه لا تجوز

ولكن ان كان المسجد هو القديم والقبر مدخل فيه فيجب نبش القبر واخلاء المسجد منه وان كان القبر هو القديم والمسجد بني عليه فالواجب هدم المسجد وترك القبر هذا هو الحكم الشرعي اما انه يصلى فيه وتصح الصلاة - 00:56:50

هذا كلام باطل تفريق غير صحيح نعم النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تتخذوا القبور مساجد ولم يفرق بين قبر على مسجد بني عليه مسجد او قبر ادخل في المسجد او قبر ليس عليه بنا اصلا - 00:57:13

ما يجوز تصلیي عند القبر ولو كان ما عليه بنا بان المسجد هو ما يصلى فيه ولو كان مبني. ولهذا قال صلی الله عليه وسلم جعلت لي الارض مسجدا وطهورا وكل مكان يصلى فيه فهو مسجد - 00:57:32

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا كان القبر في ساحة المسجد في الخلف هل يجوز الصلاة في المسجد ذا؟ يا اخواني ما تصلح التعابير هذى القبر في المسجد ما يجوز لا في ساحتة ولا في جانبه ولا في قبلته - 00:57:48

يجب اخلاء المساجد من القبور. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يحتاج القبوريون للترويج لبدع في البناء على القبور في القبة النبوية. فكيف يجاب عن ذلك بان الرسول صلی الله عليه وسلم - 00:58:05

ما بني على قبره وانما دفن في بيته محافظة عليه من الغلو كما قالت عائشة ولو لا ذلك ابرز قبره غير انه قسي ان يتخد مسجدا فهو دفن في بيته المبني من قبل - 00:58:26

حافظا عليه حفاظا عليه من الغلو ما هو بدهن ثم بني عليه؟ لا البيت موجود بيت بيت عائشة دفن فيه صلی الله عليه وسلم محافظة عليه و كان خارج المسجد كان خارج المسجد - 00:58:43

ثم لما جاء وقت يعني بقى خارج المسجد في عهد الخلفاء الراشدين وفي عهد معاوية رضي الله عنهم وفي عهد عبد الملك ابن مروان فلما جاء الوليد ابن عبد الملك - 00:59:03

واراد ان يوسع المسجد يعني خلافة الوليد ابن عبد الملك بعد خلافة عبد الملك ابن مروان اراد ان يوسع المسجد ادخل الحجرة في وهذا خطأ ولم يكن هذا بمشورة اهل العلم ولا بفتوى من اهل العلم - 00:59:22

وانما هو رأي رآه عفا الله عنه قد اخطأ في هذا فتبيين لنا ان المسجد على عدا وان القبر على حدة وانما ادخال الحجرة في المسجد من تصرف بعض الولاة - 00:59:40

وليس هو من الشرع ولا من مشورة اهل العلم نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم هذه الامور التوسل بصفات الله ودعاء الصفة والقسم بالصفة دعاء الصفة ما يجوز يدعى الموصوف - 00:59:57

الصفة ليست غير الله حتى تدعى. فيدعى الله جل وعلا واما الحلف بالصفة جائز تقول عزة الله تقول عزة الله وكلام الله فيعني يجوز انك تقسم بالصفة من صفات الله عز وجل - 01:00:18

اما اما مسألة دعاء الصفة او نداء الصفة فهذا لا يجوز نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجوز للداعي ان يقول اللهم اني اسألك باسمائك الحسنى وصفاتك العلى هل هذا هذا - 01:00:39

هل هذا الدعاء يكون دعاء للصفات لا بصفاتك توسل الى الله الباء باه التوسل من صفاتك هذا توسل بالله عز وجل مثل برحمتك استغفريت ومن عذابك استجحبي هذا حديث برحمتك - 01:01:00

نعم وما المثال على دعاء الصفة الممنوعة ان تقول يا ووجه الله يا رحمة الله وما اشبه ذلك. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم من يتصدق على الفقير ويقول ويقول له ادعوا لي - 01:01:19

لا بأس لكن الاحسن انه ما يطلب منه شيء لأن هذا فيه تمن وفيه بيع وشراء اذا كان فقير تعطيه وهو اذا احسنت اليه بيدعو لك و لك اجر في هذا ولو ولو ما دعا لك - 01:01:38

ولا حاجة الى مثل هذا. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما رأيكم في من يطلب الدعاء له ممن يرى صلاحهم وهم احياء فاذا قلت له اكثرا انت من الدعاء لنفسك - 01:01:53

قال انا عندي ذنوب ومعاصي ونقصان. هذا جائز ما في شك. طلب الدعاء من الصالحين وهم احياء هذا جائز لا شك فيه فعله الصحابة كما سمعت وكونه يدعوا هو بنفسه هذا افضل ما في شك. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله من كان يصلى على مرأى من الناس - [01:02:07](#)

فاحل في صلاته عمدا من اجل الا يدخلها رباء وان يبتعد عنه. فما حكم صلاته لا يجوز هذا لا يجوز انه يدخل بصلاته من اجل انه يبتعد عن الرياء هذا ما يجوز - [01:02:29](#)

يجب انه يصلى الصلاة الصحيحة ولا يحل بها بعض السلف يقول ترك العمل من اجل الناس هي والعمل من اجل الناس رباء والعافية ان يعافيكم الله منهما. الانسان يعبد ربه ويخلص لله ويحسن عمله - [01:02:46](#)

ومسألة انه يخاف من الرياء ويحل بالعمل او يترك العمل هذا لا يجوز حتى وصل الامر بعضهم انه ما يصلى بالمسجد مع الجماعة يقول اخاف من الرياء يترك صلاة الجماعة جاه الشيطان وقال له الكلام هذا - [01:03:08](#)

صار ما يصلى بالمسجد يخاف يخاف من الرياء بعضهم ما يصلى امام يقول اخاف من الرياء هل هذا تبيط من الشيطان اعمل العمل واخلص النية لله عز وجل واستعد من الشيطان اذا احسست بشيء من الرياء فتب الى الله واقبل على عبادتك - [01:03:25](#) ولا يضرك ان شاء الله. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل هناك فرق بين التوسل بذات الشخص او التوسل بجاهه توسل لا فرق بينهما كله ممنوع كله ممنوع لا بذاته ولا بجاهه كله ممنوع - [01:03:46](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم من اتخذ واسعة يقولون ان انك اذا توسلت بذاته يصير هذا معنى الحلف انك تحلف على الله لان الباء لا القسم اذا قلت اسألك بفلان - [01:04:05](#)

او بحق فلان فهذا من باب القسم الباء باء القسم ولا احد يقسم على الله سبحانه وتعالى نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله لا احد يقسم على الله باحد من خلقه. نعم - [01:04:22](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم من اتخذ واسطة بينه وبين الله لكن بدون صرف شيء من العبادة هل هذا شرك اصغر؟ هذا بدعة هذا بدعة وهو وسيلة الى الشرك بدعة - [01:04:38](#)

وسيلة الى الشرك. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله. قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يسأل بوجه الله الا الجنة فكيف يكون السؤال بوجه الله يقول اسألك الجنة بوجهك الكريم ان تدخلني الجنة او ان تجعلني من اهل الجنة. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله حديث - [01:04:52](#)

الاعمى ديدن لاهل البدع وشبهة لهم. فما فما مفهوم هذا الحديث وما صحته لا سيما ان في الحديث قوله عليه الصلاة والسلام قل يا محمد بهذه الصيغة ادع الله لي قل يا محمد ادعوا الله لي ف الحديث الاعمى ما فيه - [01:05:17](#)

توسل بالنبي صلى الله عليه وسلم وانما فيه طلب الدعاء من الرسول صلى الله عليه وسلم. والرسول حي وحاضر وهو الذي امر السائل. فهو من التوسل بدعاء الرسول صلى الله عليه - [01:05:38](#)

وسلم اليهم فيه حجة على ما في سنته من مقال نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا زعم احد ان الله يوحى اليه من العلم الشرعي هل يعتبر هذا من الكفر الاعظم - [01:05:50](#)

نعم. من ادعى ان الله يوحى اليه هذا كافر مرتد عن دين الاسلام اللي يقول ان الله يوحى اليه او انه يتلقى عن الله لعن الرسول صلى الله عليه وسلم وانما هو يتلقى عن الله هذا مرتد عن دين الاسلام - [01:06:06](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله سائلة تقول كنت متزوجة من رجل صوفي وعنده شركيات لكن بتوفيق الله تطلقته منه وعندني منه اولاد وانا الان اريد الهجرة مع زوجي الثاني لاني اقيم في بلاد الكفر - [01:06:23](#)

فما نصيحتكم لي بالنسبة للأولاد هل اتركهم له؟ ام افعل كل ما في جهدي لاخذهم؟ مع العلم انه في بلد الكفر الذي نقيم فيه لا يسمح للأولاد ان يسافروا الا برخصة ابيهم. ارجو توجيهكم - [01:06:43](#)

حاولي حاولي الهجرة بهم ان امكن مهما امكن حاولي الهجرة بهم فاذا لم يمكن اخرجني بنفسك الصحابة تركوا اموالهم واولادهم في

مكة وهاجروا هاجروا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فهاجروا ولو - 01:07:01

ليس معك اولادك وفي المستقبل ان شاء الله ادع ادع الله جل وعلا وتسبب في انهم يجرون اذا كبروا يجرون يتربون والدهم ان كانوا صالحين اما ان كانوا فاسدين فلا خير فيهم. ولا ولا ليس مصلحة فيهم. لكن ان كانوا صالحين فسيأتون باذن الله - 01:07:20  
نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل الوسيلة للشرك تكون اعظم من كبائر الذنوب نعم ادي الوسيلة للشرك تكون اعظم من كبائر الذنوب الشرك الاكبر والاصغر هو اعظم من سائر الذنوب - 01:07:41

اما الوسيلة فلا الوسيلة معصية الوسيلة معصية ومحرمة ولكنها من سائر الكبائر وليس هي من اكبر الكبائر. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما رأي فضيلتكم في من يقول انه لابد في هذه البلاد من تحديد مرحلة - 01:07:59  
من مراحل التدريس العام انه لابد في هذه البلاد نعم. من تحديد مرحلة من مراحل التدريس العام. ينتهي بها تعليم الدين فقد كتب ذلك في احدى الجرائد هذا اليوم فما الرأي في هذا - 01:08:22

الرأي ان هذا كلام باطل ولا يلتفت اليه. فتكلموا كثيرا عن التعليم وعن آآ المقررات وعن آآ كتب الدراسة تكلموا كثيرا ولكنهم مخدولون والحمد لله ولن يتوصلا الى شيء والمنافق يبغي يتكلم - 01:08:39

من قديم الزمان المنافق يبغي يتكلم ويبي يقول لكن الحمد لله المسلمين لا يلتفتون الى كلامه وسيمومت بغيظه ان شاء الله نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله فعل خالد ابن الوليد رضي الله عنه عندما ابتلع السم وقال توكلت على الله ولم يفعل - 01:08:58  
كيف يوجه هذا وش السبب خالد بن الوليد فعل هذا من اجل اقامة الحجة على هذا من كرامات الاولياء. من كرامات الاولياء من اجل اقامة الحجة على الكفار من اجل ان يسلموا - 01:09:19

هذا من كرامات الاولياء نعم تقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل هذا الذكر صحيح اللهم اني اعوذ بك ان اشرك بك وانا اعلم بك شيئا. نعم. ان اشرك بك شيئا وانا اعلم واستغفر لك لما لا اعلم. هل معنى؟ نعم هذا وارد. الحديث هذا وارد - 01:09:35  
لقوله صلى الله عليه وسلم ما روي عنه صلى الله عليه وسلم انه قال الشرك في هذه الامة اخفى من دبيب النملة السوداء. يعني الرياء يعني الشرك الاصغر اخفى من دبيب النملة السوداء على صفة سودا في ظلمة الليل. وكفارته ان يقول اللهم اني اعوذ بك ان اشرك بك شيئا وانا - 01:09:57

اعلم واستغفر لك من الذنب الذي لا اعلم. نعم وهل يراد بقوله استغفر لك لما لا اعلم الشرك الخفي نعم هو الشرك الخفي شرك الخفي اما الشرك الاكبر فالحمد لله الامة المحمدية لا تقع فيه ان شاء الله وهي - 01:10:19

مستقيمة على دين الرسول صلى الله عليه وسلم نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله حصل بيني وبين احد الزملاء جدال في دخول الكفار الذين ماتوا على الكفر دخولهم النار. حيث ان هذا الرجل يقول انهم تحت المشيئة - 01:10:40  
ويقول اني اتالى اتالى على الله اذا قلت انهم يدخلون النار وقد استدلت بآيات تبين انهم مخلدون فما هو الفصل في هذا هذا كلام باطل ان الكفار تحت المشيئة كفار في النار عموما يعني - 01:10:57

اما الافراد الله اعلم الافراد نحن لا نحكم على معين منهم من اهل النار ونحن لا ندري عن خاتمتهم اما عموم الكفار والمشركون فهم في النار نعتقد هذا ومن لم يعتقد هذا فانه يكون مثلهم - 01:11:16

يكون مثلهم لانه لم يكفر المشركون والكافر الذي تحت المشيئة هو المؤمن المذنب العاصي المسلم العاصي هذا هو الذي تحت المشيئة ان شاء الله غفر له وان شاء عذبه - 01:11:31

اما المشرك والكافر فهو في النار قطعا خالد مخلد فيها انه من يشرك بالله قد حرم الله عليه الجنة ومؤاوه النار وما للظالمين من انصار وهذا يقول تحت المشيئة هذا معناه انه يرد الایة يرد على الله عز وجل كلامه - 01:11:46

هذا جهل فظيع والعياذ بالله انما الذي تحت المشيئة هو المسلم العاصي كما قال تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك يعني ما دون الشرك - 01:12:05  
لمن يشاء - 01:12:22